المديح في العصر الحديث

الشيخ ناصيف اليازجي يمدح أسعد باشا:

إذا نـــابَ خَطْـــبُ الـــدّهـــرِ فـــادْعُ تَيَمُّنـــاً
بـــأسعَـــدِ خلـــقِ اللّـــهِ دعـــوةَ واثِـــقِ
عـــزيـــزٌ أذَلَّ الـــدّهـــرَ وهـــو عَـــدُوُّهُ
لأنّ الخنـــا فـــي سُـــوْقِـــهِ غيـــرُ نـــافِـــقِ
كـــريـــمُ السَّجـــايـــا مِـــلءُ قلـــبٍ مُـــؤَمِّـــلٍ
وراحـــــةِ مُسْتجْـــــدٍ ومُقْلَـــــةِ رامِـــــقِ
يُسَـــرُّ بمـــا يُعطـــي مَسَـــرَّةَ آخـــذٍ
فيشْكُـــرُ مِنّـــا طـــارقـــاً شُكْـــرَ طـــارقِ
لـــه فـــي رؤوس القـــومِ تيجـــانُ نِعمـــةٍ
وأَطـــواقُ أمـــنٍ فـــي نحـــورِ العـــواتِـــقِ

أحمد شوقي يمدح الخديوي عباس:

والأرضُ مـن أنـوار ذاتـك أشـرقـت لا تُخْلِهـــا أبـــداً مـــن الأنـــوار
هـــزت منـــاكبهـــا بـــأعظـــم مسلـــم فـــي النـــاس بعـــد خليفـــة المختـــار